

التغيير

كثير من المسيحيين نشأوا منذ الصغر في الكنيسة وتسلموا إيمانهم من خلال آباؤهم ودخل المسيح في حياتهم منذ صغرهم. وآخرون تغيرت حياتهم نتيجة لقاء مباشر مع الرب يسوع كما حدث لشاول الطرسوسي مثلاً. فالتغيير بالنسبة للمجموعة الأولى تغيير مستمر ربما ببطء ولكنه مستمر منذ صغرهم ويزداد بالتدريج. والتغيير بالنسبة للمجموعة الثانية ربما يكون مفاجئاً وبدأ في وقت محدد ولكنه يستمر أيضاً بعد ذلك الوقت. إنها دعوة لكل شخص بدأ عملية التغيير أن يستمر إلى الأبد. وفي هذا الموضوع سندرس كيف نلاحظ هذا التغيير وكيف يظهر في حياتنا.

أموات

رومية 1 : 18 - 32 ، أفسس 2 : 1 - 10

1. اقرأ (رو 1: 18 - 32): هذا النص يصف بدقة مجتمعاً ينتشر فيه الاحاد والشر. ما الشئ الذي يلفت نظرك في هذا الوصف الكئيب؟
2. حسب كلمات الرسول بولس في (أف 2: 1 - 3)، ماذا كان حالنا كأمم بالنسبة لله؟ هل هناك علاقة بين حياتك وبين ما يعلنه الرسول بولس في هذه الأعداد؟
3. اقرأ (أف 2: 4 - 10) وأكتب كل الأفعال التي فعلها الله لنا وأسباب قيامه بهذه الأفعال.

استخدم هذه الأعداد لتشكر الله لأجل حياتك معه.

وصلي حتى تدرك كم هو شئ محزن ومحبط حالة هؤلاء الاشخاص البعيدين عن الله،

وسوف يشجعك هذا ويدفعك للصلاة لأجلهم الآن.

التحرر من الخطية

رومية 5 : 6 – 8 ، 6 : 15 - 23

من وجهة نظر الله، كيف يمكن أن ترجع إليه؟

1. اقرأ (رو 5 : 6 – 8) وأكتب هذه الاعداد مرة اخرى بأسلوبك . ماذا يعنى لك شخصياً أن الرب يسوع مات لأجل الفجار؟ فكر جيداً فى هذا الامر ودعه يتعمق بداخلك ويجعلك تسبح الله.
2. لا يكفى فقط أن تعرف الحقائق ، ولكن يجب أن يكون هناك رد فعل شخصى. اقرأ (رو 6: 15 – 23)، ما هي الافعال التى يدفعنا بولس الرسول لعملها؟ وماهى نتائج ذلك؟
3. نحن نعيش اليوم فى عالم تعتبر الحرية فيه سلعة نتحدث عنها كثيراً، ولكن الحرية الحقيقية يمكن أن نجدها فقط من خلال الرب يسوع المسيح. أذكر بعض الطرق التى تعرفها وتوضح كيف تكون الحرية الحقيقية شيئاً بعيداً عن غير المؤمنين.

تغيير شخصين

أعمال الرسل 8 : 26 – 9 : 19

1. أرسم عمودين فى مذكرتك ، وفى أول عمود اكتب كل ملامح تغيير الخصى الحبشى ، وفى العمود الثانى ملامح تغيير شاول الطرسوسى. ولاحظ على وجه الخصوص أوجه التشابه والاختلاف (مثال : لقد ظهر على الخصى الحبشى التطلع للفهم والمعرفة على عكس بولس الرسول ، ولكن كلاهما كان متديناً).
2. الى اى مدى أنت مستعد أن تستخدمك الله بنفس الطريقة التى استخدم بها فيلبس وحنانيا؟
3. ماهى العلاقة التى كانت بين تغيير هذين الرجلين ومعموديتهما؟ وماذا يوضح هذا الجزء عن الغرض من معموديتهما؟

ملاح تغيير الخصى الحبشى	ملاح تغيير شاول الطرسوسى

إنه شئ حقيقى ودائم

1 بطرس 1 : 3 - 12 ، أفسس 1 : 3 - 14

إننا نسبح ونرنم كثيراً فرحين بإحساسنا بأن الله قريب منا، لكن ماذا يحدث إذا بدا لنا أن الله بعيداً أو إن شككنا فى حقيقة مشاعرنا أو إذا ملأ الشك قلوبنا؟

1. اقرأ (1 بط 1: 3 - 12) طبقاً لكلمات بطرس الرسول ما هي الأفكار التي تجعلنا نسأل أين نحن من الله؟ (مثال: العددان 6، 8).

2. كيف شجع بطرس الرسول المؤمنين أن يتأكدوا من إيمانهم؟ أكتب قائمة من هذه الاعداد بالأشياء التي فعلها الله ومازال يفعلها لنا.

ما يفعله الله لنا	ما فعله الله لأجلنا

3. ارجع الى (أف 1 : 3 - 14) وأضف على القائمة ما الذى فعله الله من أجلنا. ما الشيء الذى يراه بولس الرسول على وجه الخصوص أنه قصد الروح القدس فى عمل الفداء العظيم؟
4. التغيير ليس شيئاً للآن فقط ولكنه دائم ومستمر.
- كيف شرح الرسولان بولس وبطرس أن تأثير التغيير هو شئ دائم؟ إلى أي مدى هذا الأمر مهماً بالنسبة لك؟ صلى صلاة شكر على أساس ما كتبته فى القائمة بخصوص ما فعله الله لأجلك ومازال يفعله.

من الآن فصاعداً

2 كورنثوس 5 : 11 - 6 : 2

أياً كانت الطريقة التى يغيرنا بها الله، فإن التغيير هو أساس حياتنا المسيحية، وفى المسيح لنا رجاء فى المستقبل، وحياتنا الحاضرة أيضاً تعلن عن حضور المسيح من خلال هباته ومواهبه التى لنا ومن خلالها يكتشف الآخرون سبب الرجاء الذى فينا.

1. اقرأ (2 كو 5 : 11 - 6 : 2) ماهى النقاط التى يعالجها بولس الرسول الخاصة بالتغيير فى حياة الانسان المؤمن بالرب يسوع؟
2. اكتب بأسلوبك ما الذى فعله الرب يسوع المسيح لخلصنا ويستحق أن تشارك به الآخرين.
3. ما الذى يريد الله أن يفعله من خلالنا؟ كيف يمكننا أن نتجاوب بطريقة عملية؟ ما الشئ الذى حرك بولس الرسول وحفزته؟ هل يمكنك أن تتحفز بطريقة مماثلة؟

❖ حاول أن تكتب خطاب شكر لله لانه صالحك لنفسه، وشكر على كل ماتضمنته هذه المصالحة.

❖ بأى الوسائل أنت مستعد لأن تقوم بعمل السفير فى هذه الارض؟

❖ هل تتراجع فى بعض المجالات؟

صلى لأجل الأشياء التى يجب أن تعملها.

في نهاية الدراسة

1. ارجع لمذكرتك لترى ماهو التوازن بين عمل الله في التغيير ودور الشخص؟
2. هل نرجع تغيير حياتنا لفلسفات معينة تقابلنا معها أو وجهة نظر للحياة؟ أم نرجع الفضل للتغيير في حياتنا لتقابلنا مع الرب يسوع المسيح؟ فكر من خلال امثلة كيف كان رد فعل بعض الناس تجاه المسيح سواء كان تجاوباً إيجابياً أم سلبياً.
(لو 5 : 17 - 26 ، 7 : 36 - 50 ، 9 : 18 - 26 ، 18 : 18 - 30 ، 19 : 1 - 10)
3. إن النتيجة الطبيعية للتغيير هي أن نصبح شهوداً لله.
اقرأ بعض الكتب التي تشجعك على الشهادة ليسوع المسيح.